[144] (397) وعن معاذة العدوية قالت: سمعت عليا على منبر البصرة يقول: أنا الصديق الأكبر. (أخرجه ابن قتيبة). (398) وعن أبي ذر مرفوعا (1): يا علي، أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين (2). وكناه النبي صلى ا عليه وآله وسلم بأبي تراب وقصته في البخاري ومسلم والترمذي مذكورة (3). (399) وقد روى أحمد بن حنبل في كتاب " المناقب ": الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال: (يا قوم اتبعوا المرسلين) (4)، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: (أتقتلون رجلا أن يقول ربي ا) (5)، وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم. وقد جاء في الصحيحين شعره: أنا الذي سمتني أمي حيدرة * ضرغام آجام وليث قورة (6) (وحيدرة اسم الأسد، وكانت أمه فاطمة (رضي ا عنها) ظا ولدته سمته باسم أبيها) (7) " أسد "، فهو وحيدرة مترادفان،... وسماه أبو طالب عليا. _____ (397) ذخائر العقبي: 56 فضائل علي عليه السلام - اسمه وكنيته عليه السلام. (398) المصدر السابق. (1) وأوله في المصدر: " وعن أبي ذر قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يقول لعلي:... ". (2) في المصدر: " الدين " بدل " المؤمنين ". (3) البخاري 4 / 207 باب فضائل علي عليه السلام. صحيح مسلم 2 / 451 باب فضائل علي عليه السلام حديث 2409. الترمذي ج 5. (399) ذخائر العقبى: 56 فضائل علي عليه السلام - اسمه وكنيته عليه السلام. (4) يس / 20. (5) غافر / 28. (6) لا يوجد العجز في الذخائر ولا " فهو وحيدرة مترادفان ". (7) قال في السنابيع بدل ما بين المعقوفين: (لأنها سمته أسد اسم أبيه أسد " وما أثبتناه من المصدر. _____ (*)